

شرح رياض الصالحين - باب النهي عن البدع د.السدحان

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله هذا الباب بباب النهي عن البدع والمحظيات الامور سبق له شواهد ما قبله تحت هذا التبوب ذكر النبووي رحمه الله تعالى حديث جابر ابن - 00:00:00

الانصاري الله تعالى عنه وعن ابيه ابوه صحابي هو صحابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر وصفا كان اذا خطب واحمرت عينه انه منذ حين صبحكم هذه الاوصاف - 00:00:24

التي ذكرها جابر مبلغ الاوصاف في تأثير الخطيب على مستمعيه لان لكل مقام الانسان اذا كان يتكلم في ثلاثة من الناس في درس يتكلم كلاما عاديا لكن اذا كان على منبر الجمعة - 00:01:09

وهناك ينبغي يأتي بها الخطيب ليكون ايصال ابلغ مثل هذا القرآن الكريم الاذان جاءت الشريعة بذكر او صاف المؤذن ان يكون صيتا ان يكون متسللا يكون حسن الصوت لكن في الاقامة - 00:01:36

يعجل في اقامته الناس قد حضروا فيسترسل يطيل النفس في وقت الاذان حتى تكون الدائرة اوسع القرآن الكريم اذا قرأ الانسان قراءة عادية لا حرج انا ابلغ في على القلوب والاسماء - 00:02:10

هذا الحديث كان اذا خطب مرت عيناه اشتد غضبه كان ارحم الناس الناس واطيب الناس ورفع صوته في هذا المقام وغضبه من الحكمة حكمة وضع الامر في موضعه اذا صنع اليك رجال معروفا - 00:02:38

نشكره بصوت طبيعي واحد اولادك احسن التصرف اشكره بصوت هادي اذا فعل منكرا بليغا يكون الانكار على قدر ما فعل كان اذا خطب اشتد واحمرت عيناه الانفعال والتفاعل مع الغضب - 00:03:09

اذا جاء جيش غازيا لهم يقوم احدهم فيسرع الى اعلى جبل ويخلع ثوبه اذا كان الخطر فادحا تعرى من ثيابه وبين النبي عليه السلام هذا بقوله فقال العريان لان العرب اذا رأت الرجل - 00:03:47

نادي فوق الجبل ان الامر جلل اذا رأوا التعرى من ثيابه امر عظيم انظروا جيش ومساكم جاكم جي صباحا اشير لكم يسألكم صباحا او مساء وسلم ذكر هذه الاوصاف من باب التوطئة - 00:04:26

تكون الاسماء والقلوب مهيبة وهذا من اعظم اساليب البلاغة ثم قال بعثت انا وال الساعة كهاتين بالسبابة والوسطى هذا فائدة تربوية معلمين تقريب المعلومة بالاشارة فلما قال وسلم بعثت اشار بالسبابة - 00:04:53

الوسطى مثل ما قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ونستفيد من هذا الحديث قيام الساعة لكن القرب نسيبي يقول اقتربت الساعة وانشق القمر وما يدرك لعل الساعة قريب نسيبي - 00:05:36

من الدنيا اكثر واطول مما بقي من عمر الدنيا بعثت انا وال الساعة كهاتين انه وقد جاءت بذلك النصوص تواترية اجتماعية لكن رسول الله هو خاتم النبيين العربية وتسمى السباحة اذا سبح - 00:05:57

نזה الله الوسطى في الترتيب العددي قبلها ثم ذكر عليه الصلة والسلام بعد هذه التوطئة والمقدمات ما ذكر هذه التوطئة والمقدمات الا لامر مهم ان خير الحديث كلام اطيب كلام واذكي كلام وابرك كلام - 00:06:35

رب العالمين كما ان اعظم الصفات اعظم اسماء الله تعالى وصفاته بعد الاحكام والاقضية الكمال كله لله عز وجل خير الحديث كلام الله لكن جميع الاحاديث اختلاف لغاتهم والمستنتهم فيشعر ونظم ونشر - 00:07:11

يبقى كلام الله خير الكلام وشر الامور تهدم المجتمعات وتفرق القلوب تفسد جميع امور الدنيا السياسية الاقتصادية والعلمية اذا

دخلت البدع في مجتمعه ولا تسأل عن الفساد لا خير في أمر ذمه الله - [00:07:51](#)
ولا شر في أمر أنتى الله عليه ومدحه والبدع ذمها الله ورسوله قبح الله ورسوله شأنهما شر الأمور محدثة وجاء في بعض الأحاديث
وكل ما تتم بذلة كل بذلة ونستفيد - [00:08:23](#)

ان البدع من اعظم الامور فسادا وافسادا ثم قال عليه السلام من ترك لاهله الورثة اقسم بالله القسمة الشرعية من ترك ديننا او ضياعا
الدين لا يصلني على لما اغنى الله المسلمين - [00:08:54](#)

الفنائيم تكفل بقضاء الديون ضعفاء المسلمين من ترك مالا فليهله من ترك دين او ضياعا قيل عن الضياع الاولاد الصغار ليس لهم ولهم
تكفل بذلك النبي عليه الصلاة والسلام الديون عن المحتاجين وان يتكتل - [00:09:20](#)

برعاية الابناء الذين ليس لهم ولهم هذا كما وصفه الله تعالى هذا من كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام قضاء حواجز المسلمين
قضاء حواجز المسلمين من اعظم القربات من قضاء الحواجز - [00:09:46](#)

الديون من قضاء الحواجز انظار المعسر قال عليه الصلاة والسلام ان امشي في حاجة احب الي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا
قال الراوي في مسجد المدينة واختتم الكلام بمسألة - [00:10:11](#)

مساكينانا وانت نستطيع العلاج يستطيع ايجار منزل يأتي مسكين ليس له قدرة مالية نبحث عن سرير العلاج عن وظيفة يرير ما
وجهه عند زيد وعمرو الموظفين هنا هنا الشفاعة - [00:10:30](#)

ان استطعت ان تقضي حاجته من يشفع شفاعة حسنة قال عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروا اشعف اذا كنت مسؤولا فربما سألت ما
كنت مسؤولا فلم تجب هؤلاء الضعفاء المساكين سواء كان من البلد او من غير اهل البلد مسكين - [00:11:00](#)

العون واحتسب اجرك عند الله سواء نجحت في وصول ما يريد المهم شاركه بادخال السرعة نفسه وازاحة لهم ان تقف معه ولو
بدعوة طيبة وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على - [00:11:22](#)

فيما يتعلق بقضاء حواجز المسلمين قلي اكثرا الناس ما يسمى وهذه الواسطة فيها تفصيل اذا لم يترتب عليه مضره مسلم ولا تأخير
حق تكون حراما اذا ترتب عليها تقديم من لا يستحق التقديم - [00:11:42](#)

وتأخير من يستحق وبخاصة في ضعفاء المسلمين بعض الضعفاء الدائرة الحكومية لا يعرف احدا من الموظفين ولا يعرف ليس له
قرابة باحد ولا معرفة باحد ولا وصى عليه احد هذا المسكين باوراقه - [00:12:14](#)

يريق ماء وجهي تذلل من موظف الى اخر في الغالب انه يرجع كسيرا حسيرا مقهورا مع ان حاجته يسيرة يأتي شخص له معارف
القرابة وقد لا يأتي يقضى حواجزه في بيته - [00:12:38](#)

لامانع اذا كان قضاء حاجته لا ينظر احدا من المسلمين ولم يأخذ حق احد لكن هؤلاء الضعفاء ينبغي ان يعني بهم قال عليه الصلاة
والسلام يبغون الضعفاء فيكم يرزقون بضعفائهم - [00:13:04](#)

بدعاء واستغفارهم قد تقضي حاجة مسكين انت لك معرفة في هذه الجامعه لك معرفة هذا المسكين في
الجامعة في المستشفى من مكتب الى مكتب من غرفة الى غرفة - [00:13:25](#)

اذا كان لك علاقه او تعرف احد تقرب الى الله عبادة يعني فعلك ومساعدتك له عبادة قد يكون افضل من قيام الليل من صيام النهار
لان قيام الليل وصيام النهار - [00:13:41](#)

نفعه على شخص لكن شفاعتك وعونك شفاعته لكن شفاعتك ولكن عونك لهذا المسكين فيه منفعة ومتعددة الى غيرك اذهب
معه اذا كنت قادرا اذا كنت قادر اذا كنت غير قادر فلا ما اقل - [00:13:54](#)

تسليمة طيبة بدعوة طيبة لكن بعض الناس نعوذ بالله بخيل اللؤم حتى يعرف فلان مسؤولا ويعرف انه لو قال سعد هذا لن
يضره شيء يبخلا هذا من اعظم انواع البخل ان تبخلا - [00:14:19](#)

بجاهم بعونك للMuslimين استشعر انك في مكانة كيف شعورك اذا دخلت دائرة لا تعرف احدا فيها ثم قد تنتقل من مكتب الى مكتب
وكل موظف يهينك بكلمة او انحراف عنك - [00:14:40](#)

جسمه لا مبالاة كيف يكون شعورك اذا احبة المسلمين ما تحب لنفسك جعلنا الله واياكم مباركين اينما كنا الله وسلم وبارك على عليكم

ورحمة الله - 00:14:59